













# الشرابية لا يفصلها

المتطفي بمداقة كيمسجر بردان

كيف يستطيع أن يتوهم البعض ممن يتبنون على مقدرات شومهم في هذه المنطقة ، أن الإمبريالية الأمريكية قد غرت من استراتيجيتها ؟ أي أن الاستثمار غير أهدافه ، غير جلد .

الفرق بيننا وبين من يزعمون ذلك هو أننا نرى أن الإمبريالية الأمريكية بنيت بهزيمة في المنطقة في حرب أكتوبر لا تقل عن هزيمة حكام إسرائيل وسياساتهم ، ولهذا السبب بالذات اضطرت الولايات المتحدة إلى التراجع عن تنكيتها وإلى المناورة لإعادة تعزيز مراكزها .

ليس صند أن يعترف كيمسجر نفسه أننا بهذه الحقيقة . والمجيب في الأمر أن لا يلاحظ ذلك الذين يزعمون أن أمريكا قد غرت سياستها في الشرق الأوسط ، أي أنها تخلت عن مطالبها الإمبريالية ومن عدوانيتها ومصلحتها احتكاراتها ومقتضياتها الاستراتيجية .

والحقيقة هي أن أمريكا قد شعرت أن تضامها ما قد أصاب مراكزها في الشرق الأوسط ، بعد حرب أكتوبر ، التي حطمت أسطورة التفوق الإسرائيلي . هذا هو جوهر التغيير الذي طرأ .

منذ حرب أكتوبر بدأت الجوانب الرسمية الأمريكية تعبر عن قلقها بالحديث عن « ضعف إسرائيل الداخلي » وعن الإخطار التي يطوي عليها « تصدق التفتل » .

وتصريحات كيمسجر مثلا ، في ديسمبر الماضي ، عن « الهزيمة الاستراتيجية لإسرائيل في الحرب » ، هذه « الهزيمة » التي أضفت مركز أمريكا ، والتي لا تستطيع أن تتجاهلها ذوات البيت الأبيض .

أما استخلاص النتائج ، فمن هذا التغيير ، بأن أمريكا قد تحولت ، بقدرة قادر ، من عشية وضحاها ، من عدو الشعوب العربية إلى صديق ، فهذا خطأ في التقدير يضع على الشعوب العربية وجرحها التحريز الكثير ممن يكاسبه في معركة التحرر .

صحيح أنه قد طرأ تغير تكتيكي على السياسة الأمريكية ليس كباقيتهن حكام إسرائيل وهذا ما يناقشونه هنا . والتغلب في حال هل يصح أن تبقى إسرائيل الدولة الوحيدة ، في الشرق الأوسط ، المرتبطة بالأمريكا ، أي الواقعة تحت النفوذ الأمريكي ؟

حكام إسرائيل يخشون من « تقارب » أمريكي - عربي ، وأمريكا تخشى أن تفقد جميع مصلحتها في الشرق الأوسط . أن لم يتم ببعض تنازلات طفيفة على حساب مبراشح إسرائيل لتحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى .

فأول هم للدبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط هو ضرب الصداقة السوفيتية - العربية وتحطيم روح التضامن العربي الذي تحل في حرب أكتوبر لتسيخ الجبهة المعادية للإمبريالية .

فصان استمرار تدفق البترول العربي للولايات المتحدة وأوروبا الغربية مع حفظ مصالح الاحتكارات النفطية وهذا يتطلب كما نلت التجربة تحسين العلاقات ليس مع الدول المنتجة للنفط ، الصديقة لأمريكا ، مثل السعودية والكويت فقط ، بل مع مصر أيضا ، التي لا تزال الشعوب العربية تعتبرها قاعدة النفوذ ضد الإمبريالية .

استرداد قناة السويس في الحرب ، جعل أمريكا تبذل أقصى جهودها لأن يكون لها موطئ قدم على القناة ولو عن طريق المساعدات الفنية وغيرها . وهذا يتطلب أيضا تعزيز النفوذ الأمريكي في مصر ليصبح لأمريكا كلمة في سياسة القناة .

محاولة أمريكا الاحتفاظ بأكبر قسم من الرسائل العربية المترامية من دخل النفط وتوظيفها في الولايات المتحدة .

الاحتفاظ بالتوازن العسكري بين إسرائيل والدول العربية ، باعتباره أن إسرائيل ما تزال إحدى الدعائم التي تعتمد عليها الإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط . ولهذا فعلى الرغم من مظاهر التقارب الأمريكي للعرب ، لخدمة الأغراض المخفورة ، فإن تقوية إسرائيل وتأييد بارئها للتوسعية في الشرق الأوسط ، لا يزال هو الخط الرئيسي لحكام البيت الأبيض في الشرق الأوسط .

لا أن يخاف حكام إسرائيل من هذا الخط ، هي أن تضرب أمريكا إلى إجراء تنازلات أكبر من الملتقى عليها مع إسرائيل لتحقيق الأهداف التي تفرزها .

فأمريكا تخشى من أن يؤدي فشلها في الشرق الأوسط إلى تحطيم الانطباع بنجاح الوساطة الأمريكية وبالتالي ضياع الرصيد الذي جمعت في عملية فصل القوات على السويس . هذا الرصيد الذي ينعكس الآن في مظاهر « الصداقة » الأمريكية - المصرية .

ولكن من جهة ثانية يجب ألا يغرب عن البسالة استمرار التمسك الإسرائيلي - الأمريكي لتحقيق استعادة مواقع حيوية لأمريكا في الشرق الأوسط من جهة ، والاحتفاظ بقدر لا يستهان به من المكاسب التي حققها حكام إسرائيل على حساب الشعوب العربية ، من جهة أخرى .

ويرى الطرفان ، أي الأمريكي والإسرائيلي أن أول شرط لنجاح هذا المخطط ، مخطط التقارب الأمريكي - العربي ، هو ضرب الصداقة السوفيتية - العربية وتسيخ جبهة الدول العربية . ونظرا لهذه الاعتبارات هناك استعداد لقيام الدوائر الحاكمة في إسرائيل ببعض التنازلات المحدودة .

وعلى هذا الأساس ، فإن ما يدير من كيمسجر لا يعبر عن تغيير في السياسة الأمريكية من حيث الجوهر ، بل مناورات ، لا يخلو نجاحها من أخطار كبيرة على مستقبل التضامن التحرري العربي .

ومن هنا ، كانت القفزة التاريخية لتعزيز صداقة الشعوب العربية مع الاتحاد السوفيتي وأطوار المعسكر الاشتراكي - الأخرى ، لصاية كاسب حركة التحرر القومي العربية ، وهزم العدوان ، وتصفية مطامح التوسيع الإمبريالي - الصهيوني .

أن يوازن العدوان والتشكيك التي يجديها بعض الجهات العربية نحو موقف الاتحاد السوفيتي ، لا تغد سوي مؤامرات الإمبريالية على مصالح الشعوب العربية .

صليبا خيس

## عكا - لمراسلنا الخاص -

مساء يوم ٢٨ - ٢ - ٧٤ عقد مجلس البلدية في عكا جلسة خاصة لبحث اقتراح ميزانية السنة الجديدة ٧٤ وأقراره .

وقد جرى التصويت بعد النقاش الذي لم يكن في الواقع إلا ردا على الكتلة الشيوعية ، وأقرت الخزانة بكتريه أضواء الانكشاف ، وامتاع كتلة بن شوشان ، ومعارضة الكتلة الشيوعية .

وتكلم الرفيق محمود أبو شنب عضو المجلس البلدي باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ، حائل فيها الخزانة المصرية الجديدة ، وأوضح بالارقام والحجة الدافعة الأهمال المقصود في الخزانة ، والتابع من موقف إدارة البلدية تجاه كل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب وعكا القديمة .

وفي ما يلي نص الكلمة الكامل -

حضرة رئيس البلدية المحترم  
حضرات أعضاء المجلس المحترمين

درسنا الخزانة المقترحة لهذه السنة بدقة وإيمان ، والحقيقة أن ككتلتنا كانت نتفكر شيئا آخر من الخزانة الجديدة .

معروف لرئيس البلدية ونوابه وأعضاء المجلس ، أمر الفكرة التي جعلتها اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة إلى الرئيس ، وكانت ككتلتنا نتفكر أن تمسك الخزانة المقترحة على الأقل بعض ما جاء في الفكرة المخفورة .

ولأننا لم يتحقق هذا ، بل أن الخزانة الجديدة تجاهلت كلية المشاكل التي يعاني منها السكان العرب في عكا منذ سنوات طوال .

لا يمكن أن تستمر البلدية في تجاهل مجرد وجود أكثر من عشرة آلاف مواطن في عكا القديمة ، يشكلون حوالي ثلث السكان .

حوالي نصف مليون خصص في الخزانة لتأزير الشوارع ، وإذا ما تسائلنا أحكم ودخل ألفة عكا القديمة أثناء الليل ، فإنه سيظهر أن ألفة عكا القديمة وحتى شوارع رئيسية فيها لا تتركها الكهرباء وكان المدينة وسكانها لا يزالون يعيشون في القرن السابع عشر .

كيف يمكن أن يستمر هذا الوضع ؟ وكيف يمكن أن نصف مليون ألفة أخرى ، تفرجها الخزانة الجديدة للمناينة والحافطة على ١٨ حديقة في البلد .

فهل يوجد في عكا القديمة متر واحد من الجنان ؟ ... يوجد ... ولكن مزال .

ملأت آلاف الليرات في الخزانة الجديدة خصصت للصف على الولاد الشواذ والمتأخرين وتزكى المدارس قبل الأوان ، ولتقيم لا يحظون بعناية كجده ، ولا يستفيدون بشيء من مئات آلاف هذه .

عشرات آلاف الليرات خصصت في الخزانة الجديدة للمدارس المستكة والكتيبة .

ومدرسة ترسطة التي تعلم فيها أكثر من ألف طالب عربي ، لم تلت في ضارب الخزانة إطلاقا لا من حيث المساعدات ولا حتى من حيث العناية الطبية ، بالرغم من أن المدرسة المخفورة تفسر حسب برامج المعارف في التعليم ، مثل أي مدرسة رسمية أخرى .

هل لأن هذه المدرسة عربية ؟ ...

ولماذا تصرف البلدية آلاف على المدارس الدينية والمستكة ، ولا تصرف شيئا على مدرسة ترسطة ؟

الجبهة المعنية بالمعجزة ، خصصت الخزانة مبلغ ١٢٠ ألف ليرة ، كم من المعجزة يستفيدون من ذلك ؟ وابن بيت المعجزة في عكا القديمة ؟

تنتشر البلدية في تبويل المجلس الإداري اليهودي والمترجمين اليهود يبلغ يزيد على نصف مليون ليرة ، ولما ندرى كيف لا يخلجون أمام هذا - من رمد مبلغ ٧٥٠٠ ألف فقط لثلاثة المسلمين والمسيحيين ؟

أعضاء المجلس المحترمين

حكاية طويلة هي حكاية المدارس العربية ، طويلة ومؤلمة لكل ذي ضمير . منذ ثلاث سنوات يعلم أولادنا في مدرسة مقسمة إلى أربعة أقسام ، أما القسمان الموجودان في عكا القديمة ، فانهما يعانيان من شروف قاسية لا تحتمل .

الماء يسيل من السقف ، والزجاج مكسر ، وواجهة البيت مغطاة بالحرايم والبقايات .

البرد ، والريح ، ومام المطر تعرب إلى الداخل ، ولا يوجد وسائل للتدفئة إطلاقا ، رغم أن الخزانة المقترحة تتحدث عن وسائل تدفئة في كل مكان . في مثل هذه الظروف الخساسة يعلم الأولاد العرب ، وأتانا نسأل شمبركم . هل ترضون أتم أن يعلم أولادكم بهذا الشكل وبهذه الشروف ؟

ويقولون لنا أن المشكلة ستحل قريبا ، ونحن نقول لكم أن لا ... مدرسة فائسيمان المخفورة كيبيل للمدرسة العربية « ب » تفتي إذا أختنا بالحضان ، صديق في البراكسات .

ولكن ماذا بشأن السنة القادمة ؟ ... وماذا بشأن السنة القادمة ؟ في الخزانة المقترحة خصص للمدرسة الثانوية العربية الشاملة مبلغ ٨٨٦ ألف ليرة ، ونكر أن عدد التلاميذ في المدرسة المخفورة هو ٥٤٠ تلميذا . ولكننا إذا استبرينا في القفزة ، نجد في باب العناية الطبية أنه يشمل ٦٨٢ تلميذا .

أياها الصادة ، ما هو عدد الطلاب الصغرى في المدرسة المخفورة ؟ ٥٤٠ أم ٦٨٢ ؟ وأما أنه الرقم الآخر .

في المدرسة غرفة مكتبة ، ولا غرفة مختبر ، ولا غرفة طعام ، ولا غرفة مخزن . وإذا لم يبال في البناء هذه السنة بالذات ، فإن يكون هناك مقر من الانتقال إلى أسواق القنابل في التعليم .

فأى مدرسة ثانوية شاملة سكنون هذه ، قريبا لنا أتم من فضلكم ؟ لن نحل مشكلة هذه المدرسة إلا بالبناء فقط ، وهذا الأمر مع أن البلدية والمعارف قد تفرقتا بغير كفا ، فانه من الضروري والخضيل اليد به حالا .

واسبحوا إلى أن تعود إلى مقارنة من نوع آخر بين مدرسة كدى - ودارسكي - ناحية - وبين المدرسة العربية الشاملة .

موسى كندى - الدفع على حساب الأقسام  
الدفع على حساب الفوائد  
مدرسة دارسكي - الدفع على حساب الأقسام  
الدفع على حساب الفوائد

الدفع على حساب الفوائد  
الدفع على حساب الفوائد  
الدفع على حساب الفوائد  
الدفع على حساب الفوائد

من هذه الأرقام يتبين المبالغ الهائلة التي صرفت على المدرستين كدى - ودارسكي - وتبين إلى جانب ذلك فقر المدرسة العربية الشاملة . وما زالت إدارة البلدية بمنعرة في هذه السياسة .

أن أولادنا العرب يرون المدارس اليهودية ، ويبرزون الفوارق الهائلة بينها وبين مدارسهم ، ويتربص في أعماق قلوبهم مدى التمييز والاضطهاد .

وأملنا أخرى عن التمييز  
تغذية النمل : خصصت ٨٤٠٠٠ ٥٢٨٠٠ وجبة يسعر ٨٠ قرشا  
أيضا ٨٤٠٠٠ ٥٢٨٠٠

والمبلغ المخصص لذلك يصل إلى قرابة المليون ليرة . وأسما المدارس التي تستفيد من القديمة وعدد الطلاب في كل مدرسة ، مدون حريفا ، ولكن لا توجد بينها مدرسة عربية واحدة ، ولا طالب عربي واحد .

هل لا يوجد في عكا القديمة عائلات عربية فقيرة أو قليلة الإكتاف ؟ وهل هذا ليس تمييزا مقصودا وتجاهلا لمبدأ آلاف التلاميذ العرب في عكا القديمة ؟ ...

والبحايات الصغرى : خصص مبلغ ١٨٨ ألف ليرة - كم من الأولاد العرب يستفيدون من هذه المعينات ؟ ...

بيت التمييز  
خصص مبلغ ٨٠٠٠٠ ليرة مراك ١ - ( بيت التمييز ) ١ يسودي تهورا ( البيت ٢ ) يسودي تهورا - ( شيوخ ٣ ) يسوي ٢ - ( شيوخ ٤ ) هرسوع - ( بيت التمييز ) ٢٠٠

لماذا لا يوجد في عكا القديمة « بيت التمييز » ؟ ...

لماذا لا نريد أكثر من مركز واحد فقط .

الفتح والمساعدات :  
خصص للطلاب مبلغ ٨٠ ألف ليرة مينا دراسية كم من هذا يعطى للطلاب العرب ؟ ... ولكن أعطت إدارة البلدية مئة أو مساعدة من أبناء المواطنين العرب في عكا القديمة . ٥٠

أعضاء المجلس المحترمين

بأساءة السكن في عكا القديمة ما زالت قائمة وتزداد حدة سنة بعد سنة ، وهناك قرابة ال - ٢٠٠ عائلة عربية تعيش في سكن خطير وغير آمن -

ومزعم .

لم تعمل البلدية ولا وزارة الإسكان شيئا لحل هذه المشكلة المألمة ، وحتى لو تفقدنا الذين من قبل المجلس البلدي لشؤون السكن - يوجه المواطنون العرب - إلى القاهرة - وهناك يقترحون عليهم الانتقال إلى قرية الكر .

هل بلدية عكا ليست لكما القديمة ؟ ولماذا لا نعلم البلدية في حل مشكلة السكن الخطيرة ؟

أما إذا كان هدف إدارة البلدية والمسؤولين في الوزارات المختلفة خلق أصحاب الأعمال في أقاليم المواطنين العرب حتى يرحلوا عن المدينة - فأننا نعتقد أنه لا يوجد خطأ أحقر من هذا - إذ ليس في نية المواطنين العرب الرحيل عن مدينتهم ، وعلى البلدية أن تحل مشكلة السكن في عكا القديمة .

الكتبات :  
١٧٦٠٠٠ ليرة خصص للكتبات والكتب ، ولكن الشيء المضحك المكي ، أن الخزانة تتحدث عن « فرع » في عكا القديمة يعطى على ألف كتاب بالعربية - وهذا الفرع موجود في المدرسة العربية الشاملة .

في عكا القديمة هناك العديد من الفرع - فريق الصارعة وفريق الملاكمة - وفريق رفع الأثقال - ليس فقط أنه لا توجد نوادي لهذه الفرق ، بل أن الخزانة المقترحة تتجاهلهم كلية ، ولا تخصص لهم حتى ولا قرشا واحدا .

هل الشيعة العربية ليست من شيعة عكا ؟ ...

ولتفرق كرة القدم : خصص لفريق هيربول ٢٠ ألف ليرة هذا طبعاً عدا اشتراك مؤسسات أخرى ، وفريق العربي « العمل » خصص مبلغ ألف ليرة فقط .

أن إدارة البلدية لا تشجع فريق العمل العربي ، حتى وصل الأمر بهذه الإدارة حد سلب ملعب كرة القدم الوحيد في عكا القديمة ، وحرمت هذا الفريق والفرصتين الآخرين منه .

وما الاصلاح الذي راح تروج له الإدارة والذي جرى في الملعب مؤخرًا ، إلا من قبل « شم ولا ذوق » حتى نستك غضب الشباب وسخطهم القرايد .

تحريض ضد الدولة وضغري ( وذلك لكي يغطي بصراخه الهستري حقيقة التمييز والاضطهاد .

ككتلتنا انتهجت كل الطرق المتطرفة والمقولة ، ففقدنا ايمتنا من التصويت ضد انتخاب الرئيس ونوابه حتى نبقى فحة من القناعم ، ونوجهنا بشكل ديمقراطي وأسلوب إيجابي بواسطة وفد من جهات البلد العرب ، رؤساء الطوائف المختلفة ومنخبي الجمهور الذين يمثلون مختلف الاتجاهات .

ولكن لم يتحرك شيء من موقف إدارة البلدية السلبية . حتى باس يدخل البلدة القديمة من جهة القنار مرة كل ساعة ، أجابوا أن هناك نصا في الياصاات والسائقين ، في وقت نطفي البلد كلها شبكة خطوط مواصلات ، ما هذا ... عكا القديمة .

ما معنى كل هذه الأمور أن لم يكن اضطهاد وتمييز . نحن لا نتوجه بهذا الكلام إلى رئيس البلدية ونوابه فقط ، بل أننا نتوجه لكم جميعا ، لأنكم أيضا تستطيعون أن تقرروا في الأمور .

أن كل المحاولات للفتل من فوق ككتلتنا الشيوعية ، سوف تبوء بالفشل القريع .

والأما معنى محاولة النظر في أقالمة لجنة استشارية لشؤون عكا القديمة ؟ أن الجماهير العربية في عكا القديمة قد انتخبت ممثليها لهذا المجلس ، ونحن هؤلاء المواطنون .

وإذا لم تعترف إدارة البلدية بهذه الحقيقة ، فأنها تكون ضد الديمقراطية وضد المطلق الصحيح ، نحن الذين نأمل الجمهور العربي وليست إدارة البلدية .

والأنا باسم الجماهير العربية في عكا القديمة ، نقم هذه المطالب العادلة وهي كالآتي :

أ - بيت مقابل بيت لسكان البيوت الخطرة والتي الساتية والزدحة . ويتم حي عربي في نطاق بلدية عكا أو في عكا القديمة نفسها لهذا الغرض .

ب - تخصيص مبالغ مناسبة لبناء مدرسة عربية تضم كل الطلاب العرب ومنعهم من برامج ثقافية الطفل .

ج - بناء مدرسة ثانوية عربية شاملة ، وتجهيزها بشكل ملائم ، مكات مواد ، وعدة عمل وصغرى المكاشات القتالية .

د - أقالمة بيت ثقافة في عكا القديمة للشعبية العربية ، يضم للفرق الرياضية المختلفة ، بالإضافة إلى القادي البلدي القاسم والذي لا يقى لاستيواب أعداد الشباب المتزايد في البلد .

هـ - أقالمة « بيت القديمة » وتخصص ميزانية مناسبة له ، في عكا القديمة .

و - أقالمة بيت المعجزة - وأعطاه وجبة مجانية أو رخصة للمعجزة العرب في عكا القديمة .

ز - إعادة ملعب كرة القدم في عكا القديمة وأصلحه بحيث يناسب فرقة دوري ( البي ) .

ح - تمييز أو تليط الألفة والشوارع والمساحات في عكا القديمة وإتارها بشكل ملائم .

ط - الاهتمام بتحصين ميناء الصيد وأصلحه - والاهتمام بنظافة البلد بشكل عام .

ي - أقالمة حديقة بلدية في عكا القديمة وتجهيزها بالماء أطفال .

ث - تقترح إخال هذه المطالب العادلة إلى الخزانة المقترحة والتصويت عليها . ونحذر من أفعال هذه المطالب المظلمة .

لأن ككتلتنا بجلستات المجلس ولجانه المختلفة - بل أننا سنفرج كل مشكلة من نطاق المجلس ونوجه إلى الحكومة والتكست ومؤسساتها ، وستطالب بتعيين لجنة تحقيق ليراقب الأعمال المقصود الذي تنتجها إدارة البلدية تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة ، وكذلك سنتوجه للجماهير اليهودية الديمقراطية وإلى الصحف .

وفي النهاية :  
أن نصوتنا مع أو ضد الخزانة المقترحة يتوقف على موافقة إدارة البلدية إخال المطالب العادلة التي تضمنها الآن - إلى الخزانة المقترحة . فإذا أخلت هذه المطالب - نصوت مع الخزانة . .. وإلا فأننا لنصوت ضدها .

هذا ، وتكلم شايتمان ( مدام - عضو الائتلاف ) ووصف كلية الرؤى محمود أبو شنب بأنها كلمة سياسية ، وأنها تمييز بنعمة التحريض القومي الواضح وأنه لا يوافق على ما جاء فيها .

وكذلك تكلم بن شوشان ( معارضة ) وقال ، أنه لا يستطيع إلا أن يعارض ما في كلية عضو المجلس محمود أبو شنب لأنه صور كل شيء أسود وتناقض من الأجازات الكثرة في البلد .

وتحدث دوشينسكي ( عضو الائتلاف ) فقال أن الكثير من المظاهرات والمظاهرات تضمنتها كلية عضو المجلس محمود أبو شنب ، وبالإضافة إلى أنها كتبت سياسية ، فأنها تحول في طياتها التحريض القومي ، أن عكا القديمة تتطور باستمرار ففيها المطاعم والكوكبات والحواشيت . وطالب بضم الكر إلى منطقة بلدية عكا مملتا من استمداده للسكن في قرية الكر في « القيسلات الجديدة » - مع كرسى المجلس البلدي - .

وتكلم فائسحان ( نائب رئيس البلدية ) فقال أن الصداقة والسلام ليسا بالجزائية ، ولو صرفنا كل الخزانة على عكا القديمة فأنها لن تثنى بالصداقة والسلام - فقط بالأخلاص للدولة - يكون السلام .

وتحدث القاتقام ( نائب رئيس البلدية ) فقال : أن المدارس اليهودية في عكا أنها بنيت بأموال يهود من خارج البلاد .

وقال فتوسي ( نائب رئيس البلدية ) : صحيح أن هناك تمييزا ولكن لصلحة عكا القديمة والسكان العرب .

وتحدث الرفيق رمزي خوري فقال :

أن علينا أن نتفكر جيدا فيما نقاد . وعلينا أن ندروسا اقتراحاتنا بإخلاص ، وأن نتجلا من التفكير بالأفعال والتصرف .

ولأننا نخدركم من أننا لن نستك ، فنحن على استعداد لتجديد الوفود لهذه البلدية ، ونحن على استعداد لعمل المقامرات أمام هذه البلدية .

وإذا ما استمر الاحتلال فسوف تضطر إلى اتخاذ عدد من الخطوات منها توزيع منشور على السواح الذين ينفذون إلى عكا ويكل الملفات ، ننفض فيه الأفعال الشنيع لكما القديمة والمواطنين العرب . ومنها - طلب إدارة أهلية مسئلة لكما القديمة - وأن يدير المواطنون العرب بلدهم بأنفسهم بشكل مستقل ذاتي لصلحة السكان والبلد .

وفي النهاية رد رئيس البلدية بالوكالة - ( الرئيس في اجازة ) - على النقاش بشكل لولبي ومفرح ، مطلقا بعض الأمور التي طلبت ككتلتنا بتسجيلها في بروتوكول الجلسة ، وأجرى الاقتراح فكانت النتيجة كما نكر .

## أنا الفني وأموالي المواعيد

فسيقول كلمته فيها في موعد لاحق لم يحده .

رد حاكم اللواد بعد عسة مقابلات ورسائل من أهالي البينة وممثليهم وعوكم أياها السادة ؟

ونشرت « الجروزيليم بوست » ، يوم الجمعة الماضي ، أن وزارة الداخلية أقرت إقامة مجالس محلية بموافقة الكثيرين في القرين .

وقال حاكم اللواد في رده أنه قرر طبقا للتقاليد المحلية لاتخاذات أقالمة مجلسي منفرد كبير الأسد اكتسبت الألفة ؟ وأما إقامة مجلسي محلي لقرية البينة ، وأن هذا تناقض قريب .







# الاعيب وزارة الداخلية هزيلة أمام إرادة المناصرة سكرتير البلدية يمنع اجتماع شرعي دعت له الكتلة الشيوعية فكيف يحق للوزير حل المجلس قبل أن يجتمع اجتماعاً واحداً؟

الناصرة - لمراسلنا الخاص - «شطارة» وزارة الداخلية، التي توهمت أنها تستطيع بسهولة تمرير مؤامرة حل المجلس، تبدو الآن هزيلة ومكتوفة أمام يقظة الكتلة الشيوعية التي تبذل كل جهد، قانوني وشعبي، لاحتباط مؤامرة الحل ولصيانة حق المناصرة في مجلسها البلدي المنتخب.

فلمس الاثنين، وفي الساعة المحددة توجه جميع أعضاء الكتلة الشيوعية (٧ أعضاء) إلى دار البلدية لمقعد جلسة المجلس البلدي التي كانوا هم دعاؤها جميعاً أعضاء المجلس بصفتهم أكثر من ذلك الأعضاء (٧ من ١٧) وبعد أن رفض رئيس البلدية بالوكالة عقد الجلسة بحجة أنه في اجازة مرضية وبعد أن لم يستعمل حاكم اللواء صلاحياته بدعوة المجلس إلى الاجتماع.

وتوجه مع الأعضاء الشيوعيين جمهور كبير من شعب الناصرة ومن رجال الصحافة. فوجدوا أن باب دار البلدية مغلقة من جهة واحدة من الواجهة من جهة أخرى. فقاموا بالضغط على الباب من جهة أخرى. فقاموا بالضغط على الباب من جهة أخرى. فقاموا بالضغط على الباب من جهة أخرى.

وفي المقابل ظهر التجمع على وجهه الرئيس الحصري آنور السادات وزير الخارجية الأمريكي كينجر لعدى خروجهما من اجتماع استمر سبع ساعات. ولاحظ الصحفيون أنهم لم يخرجوا هذه المرة بتسليم الأيدي كما جرت العادة مؤخرًا. واضطرت «الاعزام» إلى القول إن مباحثات

وكان مرشح اليسار، ميران، قد أعلن أنه في قضية الشرق الأوسط لن يجد من السياسة الفرنسية المنتجة حاليًا ولا على ضرورة ضمان حقوق الفلسطينيين. وإذا نجح مرشح اليسار سنفو ٧ أيار ١٩٧٤، ١٥ ربيع

اليمين يسعر - بقية من الجولان، للضغط على الحكومة، ولتصميم مهمة تأليف حكومة جديدة، وتوجه قادة الليكود أيضا، برئاسة بيتن وريسلات، إلى رئاسة الحكومة المستقيلة، فولدته على، وطلبوا إليها ألا تضع حكومتها الكتيبة أمام حقائق متعبة.

وتقوم الفدال، من جهة ثانية، بتعزيز المستوطنين في غور الأردن، فتقوامة أية عملية فصل للقوات يكون لها الانسحاب من خط التهديد، وذلك على أثر انتهاء قول أن محادثات تجري مع الأردن أيضا لتحقيق عملية فصل قوات على الجبهة الشرقية.

تهنئة - بقية آخر تهنئتنا نرفعها إلى السيدين مطلسين بريارة وحنوس طنوس مناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للثمنين في شارع صلاح الدين، قرب المحكمة.

جمال موسى، محمود أبو شمسب وحنصم خوري.

لجنة التحقيق هذه أن «تصح» على المجلس البلدي بحجة عدم مقدرته على انتخاب رئيس وأدارة. إلا أن الكتلة الشيوعية تتهب لهذا «الغضب» ورفضت التعاون مع لجنة التحقيق. مجرد تأجيلها هو أمثلة إلى المناصرة ولأنها مقدمة لتبرير مؤامرة الحل. وهكذا استق في أيدي وزارة الداخلية وعليها أن تقف أمام الرأي العام أمام الحكم عارية من كل تغطية. وللمفكر أن اذاعة إسرائيل كانت

حالة الاعتقالات أمام الكنيست القدس - لمراسلنا البرلاني - تم القتل الشيوعي، ماير فخر أمسي الاثنين طلبا مستعجلا إلى الكنيست، أن تدعى في جدول أعمالها ما تقوم به سلطات الاحتلال في القدس الشرقية ومن أفضة القرية المحتلة وقراها من

عملية الاعتقالات السياسية وتصفيته واسعة. وأشار فلتر إلى الهدف من وراء هذه الاعتقالات، وهو فرض «معلن» من أعوان السلطة على الاقتناع على فصل القوات مع سوريا قريبا ويمن كينجر سيفسفر إلى العودة إلى المنطقة بعد مدة أسابيع.

وفي المقابل ظهر التجمع على هذا الوضع انشرت «برافدا» السوفيتية (٥) إلى تصريح الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي نشرته «نيويورك تايمز» في الأسبوع الماضي، وأبرزت قول الرئيس السوري أن علاقات سوريا مع مصر هي علاقات ثقة وبخلافه قوله: «سورية حشنة الحرب بموجب قرار مشترك. وأن السلام يطلب منا، أيضا، الاتفاق على تسوية مشتركة قائمة على احترام القواات الإسرائيلية في المناطق العربية المحتلة».

واشارت «برافدا» إلى تكبد الرئيس السوري على استعداد سوريا للسلام مع إسرائيل بشرط انسحاب إسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني. كذلك اشارت إلى تأكيد الرئيس السوري على اتفاق وجهات النظر الثام بين سوريا والاتحاد السوفيتي على هذا الأمر.

وفي اليوم التالي، مع، نشرت «برافدا» تعليق لحررها بانسكى أنهم في إسرائيل «بالقيام باستقراوات عسكرية ضد سوريا على أمل إكراه سوريا على تنازل فيما يخص بالفضل بين القواات» وأتهم الحق السوفيتي

لجنة مكافحة العنصرية - بقية الخاصة بمكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا اشارت في تقرير لها إلى حقيقة اتساع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين حكاه إسرائيل وحكام جنوب أفريقيا والعنصرين.

يشارك الشيوعيون في الحكم لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويرى المراقبون السياسيين في هذه النتائج هزيمة سياسية كبيرة للديبلوماسية لم يصابوا بطلها منذ ١٦ عاما.

اليمين يسعر - بقية من الجولان، للضغط على الحكومة، ولتصميم مهمة تأليف حكومة جديدة، وتوجه قادة الليكود أيضا، برئاسة بيتن وريسلات، إلى رئاسة الحكومة المستقيلة، فولدته على، وطلبوا إليها ألا تضع حكومتها الكتيبة أمام حقائق متعبة.

وتقوم الفدال، من جهة ثانية، بتعزيز المستوطنين في غور الأردن، فتقوامة أية عملية فصل للقوات يكون لها الانسحاب من خط التهديد، وذلك على أثر انتهاء قول أن محادثات تجري مع الأردن أيضا لتحقيق عملية فصل قوات على الجبهة الشرقية.

تهنئة - بقية آخر تهنئتنا نرفعها إلى السيدين مطلسين بريارة وحنوس طنوس مناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للثمنين في شارع صلاح الدين، قرب المحكمة.

جمال موسى، محمود أبو شمسب وحنصم خوري.

## مشاكل الطلاب العرب في جامعة تل أبيب

جامعة تل أبيب - لمراسلنا - بعد انتخاب لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب (تشرت «الاتحاد» كخبراً مختصراً حول الموضوع)، سيطر نشاط اللجنة الجديدة حول القضايا السياسية التي: العمل من أجل إيجاد أماكن سكن ملائمة للطلاب العرب، خصوصاً وأن من الصعب جداً على الطلاب العرب، إيجاد سكن لائق بشكل شخصي، وسبب كون البنية وبنين التمس، وكذلك ستقوم اللجنة بحملة توعية في المدارس الثانوية العربية لطمح على الالتحاق بالدراسة الجامعية رغم كل العراقيل والصعوبات، وتنظيم الندوات حول مختلف المواضيع الالابية والاجتماعية والسياسية التي تهم الطلاب العرب ونسب قضايا جاهرها العربية. ويكرز اللجنة للتحول في هذا المسار. وأما الشعب، الذي لا يسي الصحة، لا تل أبيب يبلغ حوالي ١٥٠، بينهم حوالي ٢٠ فناء مربية.

## انتخاب طلبة عربيين سكرتير لجنة الطلاب العرب! الطلاب العرب في الجامعات يزادون عدداً ووعياً!

جامعة خيفا - لمراسلنا - انتخب الطلاب العرب في جامعة خيفا، في الأسبوع الماضي، لجنة جديدة مكونة من الأخوات والأخوان: تفريد أبو رحمة، هدى يوفوي، محمد الله جبران، جوني جهشان، شروان دوري، لطفي دقة، علي هنداي، سعيد زيدان، ميخائيل حاج، نهلة عبده، نعيم غرايدي، عزرا عساقلة، هاني صفوري، عصام مخول، سالم جبران.

وفي الاجتماع الأول للجنة تم انتخاب الطالبة الجامعية تفريد أبو رحمة سكرتيرة للجنة، كما تم وضع برنامج عمل تفصيلي يركز حول النقاط الرئيسية التالية:

الاتصال المباشر بالطلاب في الثانويات العربية لأبضاح مشاكل الطلاب العرب في الجامعات، المساهمة في الجهود المبذولة لتغيير برامج التعليم في الثانويات العربية تغييراً جذرياً سواء في الفروع العلمية، أو الفنون أو الفقه والحضارة العربية. كذلك ستقوم الطلاب العرب في جامعة خيفا بتنظيم النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية، كما سيخوضون نضالاً من أجل حق الطلاب العرب في السكن في المساكن الجامعية وتلقي المنح وقسط امكانيات العمل أمام الطلاب العرب.

ويقول مراسلنا: أن الطلاب العرب في جامعة خيفا يدركون أن هذه الجامعة ستصبح المؤسسة الجامعية الرئيسية التي يتوجه إليها الطلاب العرب نظراً لوقوعها القريب من أكثرية المهاجرين العرب في هذه البلاد، ولذلك من المهم لتسليط الثقافة العربية في هذه البلاد خلق تقاليد وطنية - إنسانية لحركتنا الجامعية العربية، ومن الضروري انماج الطلاب العرب في الجامعات في كل نشاط ثقافي واجتماعي ووطني لشعبنا العربي. كذلك رفض الطلاب العرب في جامعة خيفا، كل نظرة انزيمالية سبانية. ويعملون على توطيد أواصر الصداقة والتعاون مع الطلاب اليهود الذين يسلمون. وقد أثار هذا التعاون، في السنوات الماضية، حقد الصحافة العنصرية الصغراء، مما يدل على مدى أهمية هذا التعاون. علاقات وطيدة من التعاون تربط بين الطلاب العرب في جامعة خيفا والطلاب العرب في معهد الخنثيون. هذا، ويبلغ عدد الطلاب العرب في جامعة خيفا في السنة الدراسية ١٧٣ حوالي ١٩٧٤ حوالى ٥٠٠ طالب عربي ويزداد بشكل سريع. عدد الطالبات العربيات في جامعة خيفا.

وفاء فاضل انتقل إلى رحمة تعالى يوم الجمعة الماضي المأسوف على شبابه.

على حسين شعيب اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً، خلفاً وراءه عائلة كبيرة طريقتنا صالح شعيب ولجميع آل شعيب نتقدم بأحر التعزيات بهذا المصائب الأليم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشيعة - مكا.

أ.ب. يهوشوع سمح القاسم أسحاق اورباز سالم جبران

يوم الاربعاء ٧٤٠٥٠٢٣ الساعة الثامنة مساءً في قاعة سينما الناصرة - الناصرة

الدعوة عامة

## احتفال بالذكوري اليم لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

بيتح تكفا - خاص بالاتحاد - عقد يوم السبت ٧٤٠٥٠٤ اجتماع احتفالي ضخم بمناسبة الذكرى اليم لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في قاعة «الورلي» التي قصت بالجمهور وزينتها صور الرافق شهد وسلام عادل وغيرها، وشعارات التحية للحزب الشقيق.

وعرض برنامج فني اتي فيه الشاعر اسحق طولي قصيدة وقدمت تشيلية قصيرة ودبكة وعزف فرقة موسيقية عراقية.

الحكومة العراقية، حكومة موقفة لجن اجراء الانتخابات الجديدة وتشن وسائل الاعلام، والواليه لطيف فولدته من، حملة ضد قيام انقلاب جديد، داعية إلى تحديد موعد للانتخابات في أكتوبر القادم، وزاعة أن أي انقلاب جديد لا يكون نتيجة لانتخابات جديدة غير مغول لبيت في قضايا الساعة التي تواجه إسرائيل. واصبح من المقرر أن يجتمع مركز حزب العمل يوم الاحد القادم للتصويت على الانتخابات الجديدة. بعد أن يكون مرشح رئاسة الحكومة، رابين، قد قدم تقريره إلى رئيس الدولة.

لجنة مكافحة العنصرية - بقية الخاصة بمكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا اشارت في تقرير لها إلى حقيقة اتساع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين حكاه إسرائيل وحكام جنوب أفريقيا والعنصرين.

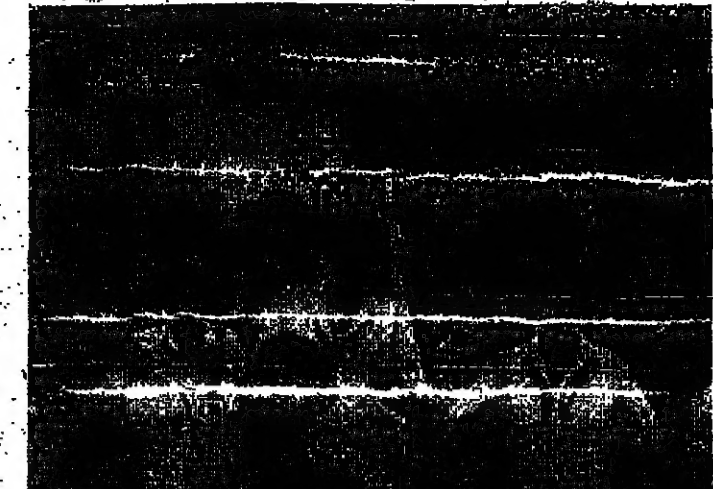
يشارك الشيوعيون في الحكم لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويرى المراقبون السياسيين في هذه النتائج هزيمة سياسية كبيرة للديبلوماسية لم يصابوا بطلها منذ ١٦ عاما.

اليمين يسعر - بقية من الجولان، للضغط على الحكومة، ولتصميم مهمة تأليف حكومة جديدة، وتوجه قادة الليكود أيضا، برئاسة بيتن وريسلات، إلى رئاسة الحكومة المستقيلة، فولدته على، وطلبوا إليها ألا تضع حكومتها الكتيبة أمام حقائق متعبة.

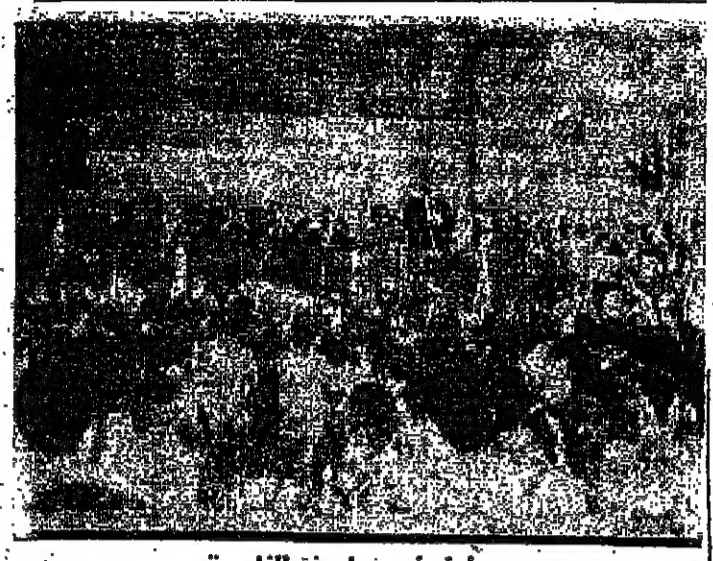
وتقوم الفدال، من جهة ثانية، بتعزيز المستوطنين في غور الأردن، فتقوامة أية عملية فصل للقوات يكون لها الانسحاب من خط التهديد، وذلك على أثر انتهاء قول أن محادثات تجري مع الأردن أيضا لتحقيق عملية فصل قوات على الجبهة الشرقية.

تهنئة - بقية آخر تهنئتنا نرفعها إلى السيدين مطلسين بريارة وحنوس طنوس مناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للثمنين في شارع صلاح الدين، قرب المحكمة.

جمال موسى، محمود أبو شمسب وحنصم خوري.



أول أيار في الطيبة



أول أيار في الناصرة

## في واحة الديمقراطية: عنصرون حركت محارلون خطف يهودية زوجهم عربي من سجنين

باطلاق النصار - وتكثر الناس سجنين - لمراسلنا - بعد منتصف ليلة ٢٢ - ٢٣، داهم عدد من الشبان اليهود المسلحين بيت محمود سميد أبو صالح من سجنين وحاولوا الاعتداء عليه لانه تزوج من فتاة يهودية. وتجمع أنها أصبحت مسلمة عربية متزوجة. والجيران والاحالي على الفجة، وأشهر اولئك الشبان اسلحة نارية وهددوا إلى المحكمة.

«يحيى العدل» !!!

وزارة ديان تضغط على الشرطة «لأنهاء» قضية يوسف نصر!

التي لم تتعده من الشرطة الإسرائيلية الشبهة جدا في قضايا أخرى، من عائلة الجعيزي المعتقلين بتهمة اختطاف ومقتل يوسف نصر، صاحب جريدة «الفجر» الفلسطينية، وأن الشرطة «وصلت إلى الباب الوصون» وانها ستطلق سراح جميع المعتقلين في هذه القضية، قريبا، بعد أن تصل إلى أية نتيجة في تحقيقها. وبالإضافة إلى هذا «المجز» أوساط معينة في مدينة الخليل.

كلمة الاتحاد - بقية رجحنا عشية تركيب الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر جنيف، لتضيق خطية إلى جبهة أعمال القمع في المناطق المحتلة. وتشكل عملاً تخريبياً خطراً جديداً ضد مساعي السلام. والهدف منها زيادة التوتر في المنطقة.

ان الاعتقالات السياسية والتصفية في المناطق المحتلة، لى خرق لحقوق الإنسان وميثاق جنيف، وتخريب على قضية السلام.

انتا نفاشد كل قوى السلام في إسرائيل أن تظال باطلائ سراح كل المعتقلين السياسيين، خلا. وعلى السلطات ألا تتدخل في الحياة السياسية في الضفة الغربية والمناطق المحتلة الأخرى.

لتتوقف أعمال القمع في المناطق المحتلة! ليتوقف التخريب على مساعي السلام!

تل أبيب ١٩٧٤ - ٥ - ٦

سخط عام في الضفة - بقية هذا وعلمنا ان حملة الاعتقالات مستمرة. وأن عدداً من الشبان اعتقلوا مؤخراً في طولكرم. وأن صعد المعتقلين، في هذه الحملة البوليسية السياسية الجديدة، قد زاد على ٣٩٠ معتقلاً. وأن المعتقلين يعاملون أسوأ معاملة في نزائير الاحتلال. فلا يسمح لقائهم بزيارتهم ولا يسمح لهم بالخروج من النزائير ولا يتفحص فيهم، ولا يسمح لهم بتلقي الصحف أو باستعمال الصابون، والذين منهم أنوار مدة توقيفهم (أمال غسان طهوب وزيد الجوري وآخر القومى من القدس) جدد توقيفهم لمدة عشرة أيام أخرى. أما بضع إسرائيل «الديوقراطية» فلا شمل لها سوى الكتيب والكتب والكتب! وقد اثلرت هذه الحملة البوليسية السياسية، التي لا تخفي أهدافها السياسية. على أحد، موجة سخط إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني عامة في جميع أنحاء المناطق المحتلة.

الحزب والشيعة - مكا.

الدعوة عامة